[446] رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: (من عال يتيما حتى يستغني أوجب ا له بذلك الجنة كما أوجب لاكل مال اليتيم النار). وا ا في القرآن، لا يسبقكم إلى العمل به غيركم. وا ا في جيرانكم، فإن رسول ا صلى ا عليه وآله أوصى بهم. وا ا في بيت ربكم، فلا يخلون منكم ما بقيتم فإنه إن يترك لم تناظروا. وإن أدنى ما يرجع به من أمه أن يغفر له ما قد سلف. وا ا في الصلاة، فإنها خير العمل وإنها عمود دينكم. وا ا في الزكاة، فإنها تطفئ غضب ربكم. وا ا في شهر رمضان، فإن صيامه جنة من النار. وا ا في الفقراء والمساكين، فشاركوهم في معيشتكم. وا ا في الجهاد في سبيل ا بأموالكم وأنفسكم، فإنما يجاهد في سبيل ا رجلان: إمام هدى، ومطيع له مقتد بهداه. وا ا في ذرية نبيكم، فلا يظلمن بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم. وا ا في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا، فإن رسول ا صلى ا عليه وآله أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث. وا ا في النساء (1) وما ملكت أيمانكم، لا تخافن في ا لومة لائم فيكفيكهم ا وقولوا للناس حسنا كما أمركم ا. ولا تتركن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي ا الأمر أشراركم وتدعون فلا يستجاب لكم.

_____ (1). ورد هذه الفقرة في الكافي هكذا: ا ا في النساء وفيما ملكت أيمانكم، فإن آخر ما تكلم به نبيكم أن قال: (اوصيكم بالضعيفين: النساء وما ملكت أيمانكم. الصلاة الصلاة الصلاة، لا تخافوا في ا لومة لائم، يكفيكم ا من آذاكم وبغي عليكم. قولوا للناس حسنا كما أمركم ا عز وجل ولا تتركوا الأمر بالمعروف و...). (*) _____